زوى

العدد الأول
١ آب ١٩٦٣

نشرة أخبارية تصدرها ممثلية عمان في بيروت

شارع فردان ـ بناية البرازي ـ بيروت ـ تلفون ٢٤٧٦٩٢



سيادة الامام غالب بن علي الهنائي

الذي انتخبه الشعب العماني عام ١٩٥٤

رئيساً لدولة عُمان

شكراً للبنان

وافقت الحكومة اللبنانية على انشاء مكتب لامامة عمان في بيروت وجاءت هذه الموافقة في كتاب رسمي ارسلته وزارة الخارجية اللبنانية الى السيد عبد الرزاق الخالدي ممثل عمان في بيروت .. وقد جاء في هذا الكتاب ان الموافقة تمت وفقاً لسياسة لبنان في تأييد القضية العمانية .

* * *

واننا ننتهز هذه الفرصة لنتوجه الى لبنان بجزيل الشكر والامتنان على هذه البادرة النبيلة التي كانت امتداداً لسلسلة من مواقف عديدة مشرفة اتخذها لبنان في كل محفل ومجال حيال القضية العمانية العادلة .. والتي هي ايضاً امتداد لسياسة لبنان ورسالته في تدعيم معاني الحق والعدل والحرية والدفاع عنها .. لأنها المعاني السامية لوجوده والدعائم المكينة لحقيقته .. فشكراً وشكراً للبنان .

* * *

هذا وقد اتخذت ممثلية عمان مقراً رسمياً لها في الطابق السابع من بناية البرازي بشارع فردان .. فنرجو من كل عربي حر ان لا يترك مجالاً مجدياً للتعاون معنا وشد ازرنا ، الا ويسهم فيه .. ان قضيتنا شريفة وعلى كل شريف ان يمارس واجبه حيالها .

انكليز شرفاء

يؤسسون جمعية في لندن لنصرة القضية العمانية

كان العدوان الوحشي الغادر الذي تعرضت له عمان عام ١٩٥٧ حين قصفت الطائرات البريطانية النفاثة القرى العمانية الآمنة بالصواريخ فقتلت الآلاف من السكان الأبرياء ، كان هذا العدوان الذي ما زال مستمراً حتى اليوم ، بمثابة لوثة سوداء لطخت بها بريطانية جبين الانسانية . . ولذلك فقد بادر كل انسان يشعر بقيمة انسانيته الى مؤازرة القضية العمانية والعطف على شعب عمان الذي اعتدت بريطانيا عليه وعلى حريته واستقلاله بمنطق السيف وشريعة الغاب .

وكان في مقدمة الشعوب التي آزرت قضية عمان العادلة ، الشعب البريطاني النبيل نفسه الذي كانت له دائماً مواقف مشرفة حيال كل تعسف تقدم عليه حكومته .. فكم من مرة وقف نواب شرفاء في مجلس العموم البريطاني يدافعون عن الحق والعدل ويندددون بالعدوان البريطاني على الشعوب .

لقد تأسست في بريطانيا جمعية باسم « لجنة حقوق عُمان » مهمتها الانتصار للقضية العمانية وللشعب العماني وتعبئة الرأي العام البريطاني للوقوف ضد سياسة حكومته العدوانية في عمان والعمل على انهائها . . ولهذه الجمعية اكثر من مكتب في العاصمة البريطانيه وتصدر مجلتين باللغتين العربية والانكليزيه تنشران مختلف المقالات والابحاث عن القضية العمانية الى جانب

التعليقات العنيفة ضد سياسة الحكومة البريطانية الاستعمارية في عمان .

وتنظم هذه الجمعية بين وقت وآخر مسيرات شعبية وتظاهرات تجوب انحاء لندن وهي تحمل اللافتات وتهتف للحرية في عمان وبسقوط السياسة الهوجاء التي تتبعها بريطانية ضد الشعب العماني . . ويرئس هذه الجمعية النائب العمالي البريطاني المستر روبرت ادوارد .

اننا نتوجه بالشكر الجزيل لهذه الجمعية ولولاة امورها الذين بدفاعهم عن القضية العمانية انما يدافعون عن المثل السامية للعدالة والحق والانسانية التي يتوق اليها كل انسان شريف ونبيل .

ولمعلومية القارىء نثبت فيما يلي عنوان هذه الجمعية النبيلة :

Committee for the rights of Oman
16 Wynell Road - London S. E. 23

●

نشرت احدى الصحف الاسبوعية الصادرة في بيروت في الاسبوع الماضي خبراً مدسوساً على الثورة العمانية زعمت فيه ان اتصالاً وهمياً جرى بين رجالات الثورة العمانية وشخصية بريطانية في مدينة جدة .

ان ممثلية عمان في بيروت تعلن ان هذا الخبر عار عن الصحة ومختلق جملة وتفصيلاً واننا نرجو الصحف الصادقة المخلصة ان تتحرى الاخبار قبل نشرها .

رجاء وبيان من ممثلية عمان في بيروت

الى جميع رؤساء تحرير الصحف في لبنان

•

توزع على الصحف في لبنان بين آن وآخر بعض البيانات والمناشير خالية من اي عنوان او توقيع ومذيلة بتسميات خيالية وهمية مثل « جبهة التحرير العمانية » و « جبهة التحرر » « وجبهة الاحرار » الى آخر هذه المعزوفة .. وهي تدس السم في الدسم ولا تخلو من الحقد المبطن على القضية والثورة العمانية .

ومعلوم ان باستطاعة كل انسان ان ينهج هذا المسلك الرخيص ويوزع منشورات تحمل اسماء خيالية رنانة .

ان ممثلية عمان في بيروت تعلن ان هذه المنشورات مشبوهة .

فالعمانيون كلهم جبهة واحدة ضد الغزو البريطاني الغاشم الذي تعرضوا له جميعاً .. وليس من مصدر لهذه البيانات الزائفة سوى الانكليز انفسهم وعملائهم واذنابهم .

فنأمل من المخلصين ان لا يعيروا هذه المناورة اي انتباه .. وشكراً .

الاحتفال بيوم عمان

في بيروت

مساء يوم الخميس الواقع ١٨ تموز ١٩٦٣ الذي صادف ذكرى يوم عمان الخالدة ، اقام نادي العروة الوثقى في بيروت احتفالاً دعا اليه نفراً من الشباب العربي المثقف وقد حضر ممثل عمان السيد عبد الرزاق الخالدي هذا الاحتفال وألقى فيه محاضرة مسهبة عن القضية العمانية وشرح قصة الغدر البريطاني في عمان .

وقد استهل احد الشباب هذا الاحتفال بكلمة ترحيبية حيا فيها شعب عمان المناضل .. وجاء على ذكر الحركات التحررية ضد الاستعمار والرجعية في الوطن العربي وقال : إن حركة النضال في عمان كأي حركة نضالية في الوطن العربي تستهدف الخلاص من عبودية الاستعمار . وخاصة في الخليج العربي الذي لا تزال اقدام بريطانيا راسخة فيه .

ثم تكلم السيد عبد الرزاق الخالدي ممثل عمان وبدأ كلمته بشكر القائمين على النادي في تهيئة هذه الفرصة للتحدث عن عمان وتاريخ عمان والعدوان على عمان .

ثم تحدث سيادته باسهاب عن تاريخ عمان منذ فجر التاريخ وكيف ان عمان تعيش منذ اكثر من الف عام في ظل النظام الانتخابي الشعبي الحر حين لم يكن لبريطانيا وجود دولي ولا كيان .

الثورة في الاذهان حول كيان كرتوني هزيل يسمى « سلطنة مسقط » ومعاهدة خرافية اسمها « معاهدة السيب ».. وذلك بعد ان داس الانكليز هذه المعاهدة باقدامهم وضربوا بنودها عرض الحائط حين غدروا بعمان واعتدوا عليها بالصواريخ وسلبوها اعز امانيها في الحرية .

س : ما هي حقيقة اقصاء صالح الحارثي عن الثورة العمانية ؟

ج : عندما اندلعت الثورة وكان الامام وصحبه يقاتلون داخل البلاد كان صالح الحارثي خارج عمان فاستغلها فرصة مواتية له واخذ يجوب جميع البلدان لجمع التبرعات والاموال .. وعندما قصفت الطائرات البريطانية النفاثة قرى عمان ومواقع الثوار بالصواريخ نزح الامام وصحبه الى مدينة الدمام القريبة واتخذوها مقراً لتنظيم المقاومة ضد الانكليز .. ولأول مرة سمع الامام وابلغ رسمياً من الجهات المختصة بمبالغ دفعت للحارثي مساعدة للثورة .. ولما لم يصل من هذه المبالغ شيء للمجاهدين طلب الامام من الحارثي ان يقدم له كشف بالمبالغ وطرق صرفها .. فرفض هذا الاخير الطلب وتوارى عن مواجهة الحق .. فلم يجد الامام بدأ من فصله من عضوية المجلس الاستشاري وكشف حقيقته للشعب وإبلاغ هذا القرار الى جميع السفراء والدول ..

وضرب ممثل عمان مثلين ملموسين على تفاهة الحارثي وما يدعيه من ثورية وتحرر وقال : ان الحارثي عندما كان يدعي تمثيل القضية في الخارج عين نفسه نائباً لامام عمان وابن عمه محمد الحارثي ممثلاً في القاهرة وابن عمه الآخر ابراهيم الحارثي ممثلا في دمشق وابن عمه الثالث سليمان الحارثي مندوباً عنه لدى الجاليات العمانية في افريقيا .. وهذه هي الوجوه الوحيدة التى كانت تمثل القضيه في الخارج فهل افضح من هذه الفضيحة القبلية ـ ان

يكون ممثلو الثورة في الخارج من قبيلة واحدة ومن زلم رجل واحد . .
اما المثل الآخر فهو ما قرأناه اخيراً في احدى الصحف عن ادعاء الحارثي بان قبائل عمان خلعت البيعة عن الامام غالب وانتخبته هو اماماً على عمان . . وقال ممثل عمان حول ذلك : انــــه الى جانب التزوير الفاضح في هذه الاقوال الهستيرية ـ حين اعلن الحارثي نفسه اماما على عمان وهو في الكويت ـ وكأن نتيجة الخلع والانتخاب ابـلغت له باللاسلكي ـ الى جانب هذه التخرصات قال الممثل : ان مشكلة عمان في الوقت الحاضر ليست مشكلة امام او زعيم او شيخ بل مشـكلة عدوان الانـكليز اولاً وآخراً وعندما يتم الخلاص من هذا الوباء يهون كل امر .

ومن هنا يتبين لنا انشغال هذا الدعيّ بامور الزعامة عن امور الوطن والكفاح . . وكما قال المثل الدارج « الناس بالناس والقطة بالنفاس » .

س : لقد شكوتم من تقاعس الدول العربية حيال عمان والذي نعرفه ونلمسه ان القاهرة تقوم بخدمة دعائية في الاذاعة مثلاً لمصلحة القضية العمانية فهل تقتصر مساعدة القاهرة على هذا المجال فقط ؟

ج : اكرر القول ان جميع الدول العربية دون استثناء مطلوب منها ان تواجه القضية العمانية المواجهة الجـادة المسؤولة وان المجال الدعائي الذي توفره القاهرة للقضية نقابله بالشكر والعرفان الجميـل ، والقضية بحاجـة الى مجالات اخرى للمساعدة .

س : هل القاهرة تؤيد صالح الحارثي ؟

ج : ان القاهرة هي عاصمة التحرر العربي والانطلاق العربي وهي مهد الحرية والثورية العربية ولا يمكن ان تؤيد هذه العاصمة الابية امثال صالح الحارثي .

التاريخ المجيد

الذين يطلعون على تاريخ عمان وعلاقة العمانيين بسلاطين مسقط الزائفين يتوصلون الى حقيقتين هامتين تتعلق الاولى بهؤلاء السلاطين المأجورين ومدى ظلمهم ولؤمهم واحتقارهم للناس . وتتعلق الحقيقة الثانية بالعمانيين انفسهم ومدى استخفافهم واستهانتهم بحكام مسقط . وانه لولا المجرمين الانجليز لما استطاع سعيد بن تيمور ان يخضع لسلطانه حتى دجاجة واحدة في عمان وعليه فان اي عماني يفضل الموت على الرضوخ لهذا العميل الخائن .

ففي عام ١٢٩٩ هجرية انبرت احدى القبائل العمانية « آل سعد » لسلطان مسقط وكان عامئذ تركي بن سعيد بن سلطان - انبرت هذه القبيلة بمفردها وبكل اباء وشجاعة تتحدى سلطان مسقط وظلمه وعنجهيته وبلغت في مضايقته ومقاومة طغيانه حداً افقده صوابه واطار عقله فكتب الى « آل سعد » هذه الرسالة التي تنم عن مدى تجبره وادعائه الالوهية بعد الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

من تركي بن سعيد بن سلطان الى المفسدين في الأرض ولا يصلحون . كافة آل سعد . سوف يصلكم كتابي هذا اخمدوا نار الفتن ما ظهر منها وما بطن وان لم تتبعوا سبل الهدى واتبعتم سبل الهوى اقسمت بالذي مكنني رقاب عباده وجعلني خليفة في الارض لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذاباً والسلام ختام .

٧ رجب ١٢٩٩

من هذه الرسالة يتبين لنا مدى احتقار سلاطين مسقط للناس وادعائهم صراحه ووقاحة الالوهية واعتبارهم الناس كالعبيد . الا ان هذه القبيلة الأبية كغيرها من جميع القبائل في عمان ابت ان تخضع لتهديد ووعيد السلطان الزائف فكتبت اليه تقول :

من المعتصمين بالله ورسوله كافة آل سعد الى تركي بن سعيد بن سلطان وبعد :

والله لن نؤمن بك ولو جعلت نفسك فرعوناً لنكون لك عصا موسى وانظر الغالب .. وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار والسلام على خير الانام .

١٢ رجب ١٢٩٩

بيان من ممثلية عمان

حول وصول لجنة دولية الى مسقط

بمناسبة وصول لجنة تحقيق من الامم المتحدة الى عمان ، صرح ناطق بلسان ممثلية عمان في بيروت بان الامام غالب بن علي الهنائي امام عمان لا يعترف بمهمة هذه البعثة ولا بشرعيتها الا اذا كانت مصحوبة بممثل عن الثورة العمانية . وان ممارسة هذه اللجنه لمهمتها بغير هذا الشرط الاساسي انما هي من قبيل ضياع الوقت والميوعة وعدم الشعور بالمسؤولية ازاء المشكلة العمانية .

العصر القومي

تحت هذا العنوان اصدرت ممثلية عمان في بيروت التعليق التالي حول القضية العمانية :

كانت العصور فيما مضى تنسب لمميزاتها وخواصها الاجتماعية وكانوا عند وصفها يقولون : العصر الحجري نسبة للتأخر والعصر الذهبي نسبة للازدهار وما الى ذلك . . اما اليوم فان عصرنا هذا الذي يسمونه بالعصر الذري نسبة الى تقدم العلم وانتصاراته الرائعة . عصرنا هذا عدا عن تميزه بهذا المميز ، فانه بحق وحقيق عصر الثورات الوطنية . والانتفاضات الشعبية والحركات التحررية . . عصر الشعور الملح بالحاجة للكرامة القومية ونعمة السيادة والحرية . . فما اجدانا ان نسميه ايضاً بـ « العصر القومي »

نعم . . انه عصر قومي قبل ان يكون عصراً ذرياً اذ لم تبق بقعة من بقاع الارض الا وثار اهلها من اجل كرامتهم ونشداناً لبلوغ عزتهم وحريتهم . . واصبح شعار الانسان في هذا العصر الحرية فوق الجميع وقبل الجميع . . انه يبحث عن الحرية قبل الرغيف وقبل الكساء بل وقبل الدواء .

والحرية حق مشروع لكل مخلوق . . لا بد له وان يبلغه حين ينشده . .

لقد اصبحت هذه الحرية جزءاً لا يتجزأ من معاني الانسانية .. والانسان غير المتمتع باسباب الحرية تكون انسانيته ناقصة ومقوماتها غير مكتملة وعليه فان من ينشد هذا الهدف السامي فانما يكون يبحث عن عزيز له مفقود أو مسلوب ، لا حياة شريفة له بغيره .

والثورة العمانية قامت من اجل هذه المثل السامية الضرورية لاستكمال معاني الوجود والحياة الكريمة الحرة .. وان الشعب العماني كغيره من الشعوب قد ثار لحق طبيعي عار عليه ان يعيش بدونه .. وسينتزع العماني حقه من سالبيه الانكليز حتما .. اذ لم يذكر التاريخ عن امة سعت لحقها الا وبلغته .. انها الطبيعة ومنطق التاريخ ..

ولكن متى يلتقي منطق السياسة الاستعمارية البريطانية مع منطق السنّة البشرية ومنطق التاريخ .

نزوى

- سميت هذه النشرة تيمناً باسم مدينة نزوى عاصمة عُمان

الاعمال العسكرية لجيش التحرير العماني

خلال الشهر الماضي

• قتل جنديان بريطانيان وسائق سيارة مصفحة نتيجة انفجار لغم وضعه الثوار تحت سيارة عسكرية للعدو قرب مدينة مسقط وكانت هذه السيارة تحمل مؤونة وعتاداً للقوات البريطانية المحتلة .

• حقق المجاهدون نصراً جديداً على القوات البريطانية في مدينة بهلا في الهجوم الذي شنوه على مراكز الوحدات البريطانية العسكرية واسفر الهجوم عن مقتل واصابة عدد من الجنود الانكليز المرتزقة واحراق عدد من سياراتهم . بينما اصيب احد الثوار بجراح ثخينة .

• اصيب جنديان بريطانيان بجراح مميتة في ظفار عندما قام الفدائيون العمانيون بهجوم خاطف على سيارتين مصفحتين للعدو .. وقد لجأت السلطات البريطانية كعادتها الى حركة اعتقالات واسعة بعد الحادث .

• لجأت السلطات الاستعمارية البريطانية الى نقل ثلاثة آلاف جندي بريطاني بكامل معداتهم الحربية من قاعدة عدن العسكرية الى منطقة جعلان البعيدة عن نزوى مسافة مئة ميل .. وذلك على اثر اشتداد حركة الثوار العمانيين في شن هجماتهم المتوالية على مراكز الدخلاء .

خواطر عمانية

• ايها العماني : افتح عينيك في كل صباح على هذا السؤال : ماذا سأفعل اليوم من أجل وطني . . ؟ وسائل نفسك كل مساء : ماذا فعلت اليوم من أجل وطني . . ؟

• ايها العماني : لا تغرنّك النسائم العذبة في ربوع وطنك . . فانها موبوءة بعفن الانكليز .

• ايها العماني : موت النفوس حياتها ان شئت ان تحيا فمت

• ايها العماني : لا تكمل رجولة الانسان الا بحرية الاوطان .

• ايها العماني : ويل لأمة تبيت على ضيم .

• ايها العماني : تذكر قول عنترة بن شداد :

عيشة بالذل لا ارضى بها وجهنم بالعز افخر منزل

نشيد عمان الوطني

لقني الخصم دروساً يا عُمان مجـدك السامي به نفتخر

نحن أُسد الله في سوح الوغى عزمنا كالنار يشوي من طغى

عزمنـا والمجـد اسمى مبتغى عندنا والحر لا يرضى الهوان

فليجرب بأسنـا المستعمر

نحن فـداك يا عمان فاسلمي وارفعي الراية فوق الانجم

نحن كالشامـة بين الامم سادة نحيـا على مر الزمان

ثورة كبرى وعزم اكبر

دمدمي يا نارنـا واندلعي واصعقي آذان من لم يسمع

رددي نزوى نـداء المدفع واهتفي بالحق في كل مكان

فليدم هـذا الاشم الاخضر